

المجلس الثامن من شرح السنة للبريهاري عليه رحمة الله

أحمد النقيب

اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد هذا هو المجلس الاخير من اه عقيدة الامام البريهاري عليه رحمة الله. يقول الامام واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار - [00:00:00](#) او يرد الاثار او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام. ولا اشك انه صاحب هوى مبتدع. ويقول ايضا ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير. ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير - [00:00:30](#) واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في جماعة مع السلطان وغيره فاعلم انه وصاحب سنة ان شاء الله. الذي يحرص على الجماعة سواء مع سلطان او غيره فاعلم انه وصاحب السنة والمقصود بالسلطان هنا والذي يطبقه الشريعة لانه يصلي بالناس ويحرص على الصلوات - [00:01:00](#) واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة وان كان مع السلطان فاعلم انه صاحب هوى الى ان قال واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واشرح لي التوحيد يعني آآ يختبر الناس في مسائل التوحيد. يختبر الناس في مسائل التوحيد - [00:01:30](#) فاعلم انه خارجي معتزلي. الى ان قال عليه رحمة الله واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة وانس ابن مالك واسيدة ابن خضير. فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. واذا رأيت الرجل يحب ايوب وسختيانه - [00:02:00](#) وابن عون عبدالله بن عون ويونس بن عبيد وعبدالله بن ادريس الاودي. وشعبي هو امر ابن شراحيل ومالك ابن مغول ويزيد ابن زريع. ومعاذ ابن معاذ ووهب ان جرير وحمام ابن سلمة وحمام ابن زيد ومالك ابن انس والاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو - [00:02:30](#) وزائدة ابن قدامة هؤلاء جميعا من التابعين والائمة والفقهاء اصحاب السنة فاعلم انه صاحب سنة يرحمكم الله. واذا رأيت الرجل يحب الحجاج ابن المنهال واحمد ابن حنبل واحمد بن نصر فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله اذا ذكرهم بخير وقال بقولهم - [00:03:00](#) واذا رأيت الرجل جالسا مع رجل من اهل الاهواء فحذره وعرفه انقل له هذا رجل من اهل الاهواء. فاحذر على دينك منه. نعم. عندنا جالس لاي جالسا حال. فان جلس معه بعدما علم فاتقه. فانه - [00:03:30](#) صاحب هوى. الى ان قال واعلم انه من تناول احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره - [00:04:00](#) واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذره. فان الذي اخفى عنك اكل احذر مما اظهر واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذره. فان الذي اخفى عنك - [00:04:20](#) اكثر مما اظهر. الى ان قال واحذر ثم احذر اهل زمانك خاصة وانظر من تجالس وممن تسمع ومن تصحب فان الخلق كلهم فيه في ضلالة الا من عصمه الله منهم. فان الخلق كلهم في ضلالة - [00:04:40](#) الا من عصمه الله منهم. لا اله الا الله. طيب اضبط. اضبط لان يعني في نسخة كده حتى النسخة الموجودة عندي كأنه في ردة مش كده لا هي لفظة صعب اوي كأنه في ضلالة. لا سيما ان اللفظ هذا المناسب ها وان تطع اكثر من في - [00:05:10](#) الارض يضلوك عن سبيل الله. فاللفظ الاقرب الى القرآن هو لفظ ماذا؟ لهم ضلالة مش لفظ الردة واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة قبلك فاحذر الكلام. واصحاب الكلام - [00:05:40](#) والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين. فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدح الشك في القلب. اصحاب الباطل والاهواء

لا تسمع منهم. لا تسمع منهم مطلقا. لانك فان سمعت شيئا منهم اوقع ذلك الشكا في القلب. وانظر يقدر لان القدر مع - 00:06:00
انه اتقاد النيران. فكأن شك يكون في قلبك شيئا يسيرا. ثم بعد ذلك ينمو ويكثر والعياذ بالله فان سماعك منهم وان لم تقبل منهم
يقدر الشك في القلب. وكفى به قبولا فتهلك - 00:06:30

فكانت زندقة قط ولا بدعة ولا هوى ولا ضلالة الا من الكلام والجدال والمرء والقيام اي القيس المذموم وهي ابواب البدعة والشكوك
والزندقة. فالله الله في نفسك وعليك بالاثار هذا بالاثار والتقليد فان الدين انما هو بالتقليد. يعني ايه يعني التقليد؟ يعني للنبي صلى
الله - 00:06:54

عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم. ومن قبلنا لم يدعونا في لبس. فقلدهم واسترح هو لفظ تقليد لو كان الشيخ استبدله بلفظة
الاتباع لكان ذلك اولى واسد لكان ذلك اولى واسد. لان لفظ التقليد ما ذكر الا مذموما. والعلماء في تعريثاتهم - 00:07:24
للتقليد التقليد هو التزام قول الغير من غير دليل. ولذلك قالوا لا فرق بين ان مقلد وبين بهيمة تقاد. وحضروا على المقلد الفتوى. وانما
فهو ناقل للفتوى. يعني هو لا يفتي ابتداء. وانما هو ينقل الفتوى. ما يقدرش ان هو يفتي. ولا يستنبط - 00:07:54
لانه لا يعي فلو كان الشيخ ابدل ذلك بلفظة الاتباع لكان ذلك اولى وافضل ما انا بتكلم بالمفهوم ايضا القديم مفهوم ابن عبدالبر
ومفهوم الناس المتقدمين دول. هو ده المفهوم اللي انا بذكره يعني. ان شاء الله - 00:08:24

فقلدهم واسترح ولا تجاوز الاثر واهل الاثر وقف عند المتشابه. ولا شيئا ولا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهل البدع. فانك امرت
بالسكوت عنهم ولا تمكنهم من نفسك. الجملة دي جملة خطيرة جدا. لا تمكن اهل البدع من نفسك - 00:08:54
ولا تمكنهم من نفسك. اما علمت ان محمد بن سيرين ده كان من التابعين الكبار آآ يقول اما علمت ان محمد بن سيرين في فضله لم
يجبر رجلا من اهل البدع في مسألة واحدة ولا سمع منه اية من كتاب الله. فقيل له لماذا لم تفعل ذلك - 00:09:24
فقال اخاف ان يحرفها. التحريف هنا هو التأويل. التحريف هنا هو التأويل ليس التحريف ان هو يغير من الفاظها. وانما يصرف فهمها.
قال خافوا ان يحرفها اي ان يأولها فيقع في قلبي شيء. فيقع في قلبي شيء - 00:09:54

الى ان قال عليه رحمة الله قال الحسن الحكيم لا يماري ولا يداري ولا يماري ولا يداري. الممارسة الممارسة والمناظرة والجدال بالحق او
الباطل. والمداراة منها المقبول ومنها المذموم منها المقبول ومنها المذموم. فاذا كان الرجل عالما وترتب على المداراة - 00:10:24
مفسدة شرعية لا تجوز له هذه المداراة. فمن المداراة التعريض ومن المداراة الكنايات هذه كلها مداراة. كما آآ اتى النبي النبي صلى
الله عليه وسلم الى رهط يسألهم عن عدد المشركين فقالوا لن نخبرك حتى نخبرنا من اين - 00:11:14
انت فقال اخبروني واخبركم فلما اخبروه قال بماء وانصرف. فاخذوا يتعجبون من ماء البصرة ام من ماء السماوة ام من ماء كذا او
كذا؟ وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يقصد بالماء هنا هو الماء - 00:11:44

الذي يخلق منه الانسان. خلق من ماء مهين. وهم لم يفهموا هذا وانما فهموا الماء مكان. يسمى الماء. وهو هناك عدة اماكن في الجزيرة
يطلق عليها اسم الماء ماء السماء وماء وذيل ماء كذا. فهذا يسمى بماذا - 00:12:04
مضارة وهي كناية وهناك المعارض والمعارض ولكن هذا الباب لا يولج اليه عند الضرورة انصح اخواني الا يلجوا لان انت لو ولجت
هذا الباب تجنن اللي قدامك. يعني فمثلا واحد انت مسافر فتقول له انا جاي في الطريق. ما هو بالفعل انت رايح له في الطريق -
00:12:24

فيقول لك يعني انت في الطريق نهو؟ تقول له في الطريق بتاع المنصورة مثلا المنصورة القاهرة لسة على الموعد ساعة وانت
اتأخرت. فيقول لك طب يعني انت دلوقتي مشيت في الطريق تقول له بالفعل انا مشيت في الطريق وانت لسه يا دوك طالع من -
00:12:54

قدام الجامعة فهو طبعا عشان هو بيفهم المعارض والكلام ده يقول لك يعني الطريق طلعت من المنصورة فتقول له ايوة انا طلعت
لان الشارع ده يعتبر مطلع المنصورة. يقول لك طب انت وصلت فين؟ يزنقك بقى. ايه اللي خلاه - 00:13:14
شدد هذا التجديد ان الاخوة بتستعمل الياه؟ المعارض. فالمعارض لا يلتجأ اليها الا عند الضرورة انت في قبض السلطان وعاوز تفلت

منه او قبضة عدو او في هناك راجل غاشم او ظالم او نحوه من ذلك - [00:13:34](#)

او في هناك موقف تريد التخلص منه ولو ما تخلصت منه مصيبة ثقيلة جدا هتحدث. مصيبة كبيرة جدا ستحدث. فهذا الامر يعني يقدر بقدره. الحكيم لا يماري ولا يداري. حكمته ينشرها - [00:13:54](#)

ان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. وجاء رجل الى الحسن فقال له اناظرك في الدين فقال الحسن اما عرفت ديني. فان ضل دينك فاذهب فاطلبه. يعني الذي ناظر يريد ان - [00:14:14](#)

الحق. طب انا متأكد من اللي عندي. اذا كنت انت مش متأكد بقى رح دور على الحق اللي انت عاوزه. ودي مسألة مهمة جدا. يجي بعض الاخوة يقولوا احنا عندنا راجل في بلدنا بيقول كذا وكذا. عاوزينك يا شيخ تيجي تنازره. تيجي تنازره! ليه واناظره - [00:14:34](#) فهو حاجة من الاثنين اما ان يعتقد ان ما عنده حق. اذا فلن يقبل الحق الذي عندي. واما ان يعتقد ان ما عنده باطل فيذهب في تعلم الحق. دي المسألة. وقل ان تجد مبتدعا يترك بدعته. بنقعد بس - [00:14:54](#)

ساعات وبالليالي الطوال والايام والشهور نطحن في الكلام وفي النهاية المردود لا يكاد يذكر الى ان قال ولا يحل لرجل مسلم ان يقول فلان صاحب سنة حتى يعلم منه انه قد اجتمعت فيه خصال السنة. يعني على ما هو مشهور. لا يقال له صاحب سنة - [00:15:14](#) حتى تجتمع فيه السنة كلها. طبعا هذا امر يدل على يعني آآ التفرد يدل على التفرد في هناك اناس يطبقون كل شيء في السنة. حتى ولو كان شيئا يسيرا. حتى - [00:15:44](#)

ولو كان شيئا يسير. وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم. الى ان قال ظهرت هي كفر بالله العظيم. ومن قال بها فهو كافر لا شك فيه. ايه البدعة ديت؟ من يؤمن - [00:16:04](#)

والرجعة من يؤمن بالرجعة. ويقول علي ابن ابي طالب حق وسيرجع قبل علي ابن ابي طالب حي. وسيرجع قبل يوم القيامة. دي معنى الرجعة. انهم لا يعتقدون بموت علي وانما يعتقدون بانه حي ويرجع في اخر الزمان. ثم انه سينبش - [00:16:24](#) قبور اقوام ليصلبهم من هؤلاء الذين سيصلبون زعموا مين ابو بكر وعمر قاتلهم الله انى وسيرجع قبل يوم القيامة ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر. دول كلهم هيرجعن في اخر الزمان - [00:16:54](#)

وتكلموا في الامامة. يعني ايه في الامامة؟ ان الامامة بالنص. ليس عندهم صورة منصور نصب الامام الا ان يكون منصوبا عليه. امال الحكام عندي الرافضة عبارة عن ايه؟ دول نواب عن الامام - [00:17:14](#)

ام الغائب نواب عن الامام الغائب. ولذلك هم يدعون الهم فيقولون عجل الله ابو ايه فرجا. عجل الله فرجه. قاتلهم الله. وعندهم ان الامام محصور في اذني عشر اولهم علي واخرهم محمد ابن الحسن العسكري. يزعمون انه صبي صغير وقع في - [00:17:34](#) سرداب في بغداد ولم يخرج الى الان. يعود او يخرج في اخر الزمان مهديا لهم. ليقتل اهل السنة سنة ويقيم دين الرافضة. اللي هو مين؟ المهدي بتاعهم ده. والعجيبة ان - [00:18:04](#)

بان والد هذا العسكري المدعي كان عقيما لم ينجب. عندما نقرأ في تراجم الائمة هؤلاء نجد ان علي العسكري وهو ابو آآ محمد بن الحسن هذا آآ نجد ان - [00:18:24](#)

حسن ابن علي العسكري هذا كان عقيما ليس له عقب. وهذا يدل على مدى السخافة التي وصل اليها عندهم الامام لا يحمل به يعني الامام ده يعني آآ مش زيكم - [00:18:44](#)

كده كده حمل مثلا تسع شهور او سبع شهور وبعدين يأتي بقى المخاض والالم والوجع لا ابدا ما فيش حاجة من الحاجات دي خالص. فالحمل والولادة في لحظة. وينزل هذا الامام غالبا ليتكلم - [00:19:04](#)

بيتكلم يعني حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث له ذلك. ولذلك هم يعتقدون ان ائمتهم افضل من النبي فان هؤلاء الائمة لهم منزلة عند الله لم يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل. قاتلهم الله اكبر - [00:19:24](#)

فهؤلاء مذهبهم في الامامة. وان الائمة يعلمون الغيب. يعلمون ما يكون في السماء السابعة الى السماء الدنيا وما بينهما ويعلمون ما في قعر الاراضين السبع الى ظاهر ارضي وما بينهما حتى دبيب النملة لا يخفى عليهم. وفي جملة واحدة يعتقدون ان هؤلاء الائمة -

لهم سلطان على الكون. سلطان كوني. الائمة بتاعتهم دي لهم سلطان كوني. سلطان على الرياح والسحاب وذرات الحصى والرمال والشجر والانهار والدواب والوحش والانس والجن والطير سلطان على الكون كله - [00:20:14](#)

يبقى كأن ربنا عز وجل جعل لاولياء الائمة توكيل رسمي بادارة الملك. وادارة الكون. ده كفر والعياذ بالله ولذلك قال فاحذرهم. فانهم كفار بالله العظيم. ومن قال بهذا القول. اللي يقول بالكلام من بردك يبقى زبهم. ولذلك - [00:20:34](#)

لا يمكن ابدأ ان يحدث تقارب بين اهل السنة وبين الرافضة. هل يمكن ان يحدث تقارب بين اهل السنة وبين البوذيين ينفع؟ كذلك. دول دين واحنا دين خالص مختلف. ديننا مختلف عن دين هؤلاء القوم - [00:20:54](#)

الى ان قال ومن قدم عليا على عثمان فهو رافضي. قد رفض امر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قدم الاربعة الخلفاء الاربعة على جماعتهم اي على جماعة الصحابة. وترحم على الباطل - [00:21:14](#)

على بقية الصحابة وكف عن زلهم الاشياء التي وقعوا فيها والدماء التي سفكت بينهم فهو على كطريق الاستقامة والهدى في هذا الباب. الى ان قال ومن السنة الا اتعين احدا على معصية الله. دا جميلة جدا الجملة دي. يا ريت نحفظ الجملة دي. ومن السنة الا -

لا تعين احدا على معصية الله الى ان قال ومن لم يشهد لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة ضلالة شاك فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال مالك ابن - [00:22:14](#)

انه انس من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات من لزم فالسنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء - [00:22:44](#)

صالحين وان كان له تقصير في العمل. يعني حتى لو كان من اصحاب الذنوب والمعاصي. حتى لو كان مقصرا في العمل. من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات. يا اخوانا ابو شر - [00:23:04](#)

اخطاء جميلة جدا. كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان كان له تقصير في العمل. وقال بشر ابن حارث الاسلام هو السنة. والسنة هي الاسلام. وقال فضيل ابن رياض اذا رأيت رجلا من اهل السنة اذا رأيت رجلا من اهل السنة فكانه -

ما ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما ارى رجلا من المنافقين. قال يونس ابن عبيد العجب ممن يدعو يوم الى السنة واعجب منه من يجيب الى السنة فيقبل - [00:23:54](#)

وكان ابن عون يقول عند الموت السنة السنة. اي الزام السنة. واياكم والبدع كان ابن عون يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبدع حتى مات قال احمد بن حنبل ومات رجل من اصحابه فرؤي في المنام. فقال قولوا لابي عبدالله يعني - [00:24:24](#)

ان رجل من اصحاب الامام احمد مات فرؤي هذا الميت في المنام. فيقول ايه؟ قولوا لابي عبدالله عليك بالسنة الا اذا حاجة جميلة جدا عليك بالسنة فان اول ما سألني الله سألني عن السنة. يا احباب - [00:24:54](#)

عليكم بالسنة ما شاء الله. عليك بالسنة فان اول ما سألني الله سألني عن السنة. قال ابو العالية من مات على السنة مستورا فهو صديق. يا سلام! من مات على السنة مستورا - [00:25:14](#)

فهو صديق يعني ممكن ان تصل الى درجة الصديقية اهو ما شاء الله. مت على السنة. اذا مت للسنة وصلت باذن الله تبارك وتعالى. ويقال الاعتصام بالسنة نجا الاعتصام بالسنة نجا. يقال ذلك لان الامام الزهري اطلق هذا عن العلماء. وقال - [00:25:34](#)

سفيان الثوري من اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني اوكل الى البدع. وقال داود ابن ابي هند اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اهل البدع فان جالسهم فحاك في صدرك شيء مما - [00:26:04](#)

تقولون اكبتك في نار جهنم. طبعا هذا الكلام يعني يذكر من باب الائتناس فقط. والا فهذا لا لم يثبت. قال الفضيل بن عياض من جالس صاحب بدعة لم يعطى الحكمة من جال - [00:26:34](#)

ليس صاحب بدعة لم يعط الحكمة. وقال الفضيل بن العياض لا تجلس مع صاحب بدعة. فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة. وقال الفضيل بن عياض من احب صاحب بدعة احبط الله عمله - [00:26:54](#)

خرج نور الاسلام من قلبه. وقال الفضيل بن عياض من جلس مع صاحب بدعة ورثه العمى لعمى القلب فلا يرى الحقائق. وقال الفضيل بن عياض اذا رأيت صاحب بدعة في طريق فجز - [00:27:14](#)

امش في طريق غيره. وقال الفضيل ابن عياض من عظم صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام ومن تبسم في وجه مبتدأ فقد استخف بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:34](#)

ومن زوج كريمته من مبتدأ فقد قطع رحمها. ومن تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع. وقال الفضيل ابن عياض اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مبتدع - [00:27:54](#)

واحب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد. وقال الفضيل بن عياض اذا علم الله من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل عمله. قال البربهاري - [00:28:14](#)

ولا يكن صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة الا نفاقا. ولا يكن صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة الا نفاقا. نسأل الله تعالى العافية. ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا. نعم - [00:28:34](#)

نعم. ولا يكن صاحب سنة يمالئ اي يداهن ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر. ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في - [00:29:04](#)

مائة درجة. آآ المسائل ديت الاخيرة ليس عليها آآ اثار. ليس عليها ادلة الا صحيحة حتى نعتمدها. من اعرض جهة صاحبه قلبه ايمانا. دي امور كلها لا تثبت الا بالنص. ولا نصفوها. وانما - [00:29:34](#)

ذكرها الشيخ اجتهدا او لعلها عنده من طرق ضعيفة فذكرها. ونحن نقول واثتناسا. والمقصود بالبدعة هنا التي ينبغي ان نحذرنا. وان نحذر اهلها هي البدع. البدع الشرعية ليست اذا اللغوية فقط البدع الشرعية. وهي كل بدعة في الشريعة اي في الدين - [00:29:54](#)

كل بدعة في الدين تضاهي الشريعة. يقصد بها التقرب الى الله عز وجل. يبقى البدعة كل محدث في الشريعة كل محدث قول او فعل في الشريعة او في الدين كل محدث في الدين - [00:30:24](#)

وهذا المحدث فعل يضاهي الشريعة على منوال الشريعة. ويشبه الشريعة تقصد به التقرب الى الله عز وجل. يعني مثلا لو ان في هناك واحد كل يوم يقرأ اذا نزلت الارض زلزالها الف مرة. الف مرة. ويعتقد انه اذا فعل ذلك امنه الله تعالى من - [00:30:44](#)

حسد ومن العين ومن فزع القبر وغير ذلك. الكلام ده من اين اتى به؟ ليس عنده نص في ذلك طيب الكلام ده من الدين ولا مش من الدين؟ هو بيعتقد انه من الدين. طيب ماذا اه يقصد بذلك؟ يقصد بذلك - [00:31:14](#)

تقرب الى الله عز وجل. يبقى مع ان سورة الزلزلة مع ان سورة الزلزلة من سور القرآن الا ان تلاوتها بهذه الصورة تعد ماذا؟ بدعة. والبدع الاضافية اخطر من البدع الحقيقية - [00:31:34](#)

اذا الاضافية اخطر من البدع الحقيقية. من جهة ماذا؟ من جهة اشكالها على الناس يعني لما نيجي يوم الجمعة ويجي الراجل يقرأ ربع قرآن قبل الصلاة. وبعدين ياذن الاذان الاول - [00:31:54](#)

وبعدين بعد كده الناس كلها تقوم تصلي سنة الجمعة. الكلام ده كله جايه منين؟ لو قلنا للناس ان قراءة القرآن قبل الصلاة بدعة. وان صلاة ان الاذان الاولاني ده يعني كان له سبب وزال سببه. وليس هناك - [00:32:14](#)

حاجة تسمى بسنة الجمعة. فصلاة سنة الجمعة بدعة. هيقول الله! الصلاة بدعة! وقراءة القرآن بدعة! انظر فالعمل في اصله مشروع. ولكن تلبس بالبدعة. من جهة ماذا؟ من جهة العدد او - [00:32:34](#)

زمان اول ما كان او الهيئة. دي حاجات كلها بتتلبس. ولذلك العمل ببيكون مشروع اذا كان مضبوطا على الشريعة مضبوط على الشريعة. من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان والله من قال حين يصبح سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة - [00:32:54](#)

سبحان الله مداد كلماته. كم مرة؟ ثلاث مرات. يبقى هم اربع جمل تتقال كم مرة؟ ثلاث مرات ينفع نزود كمان جملة نقول سبحان الله عدد ملكوته وعدد حصي خلقه وعدد ذرات كونه - [00:33:24](#)

ينفع الجملة دي الخمسة دي ما تنفعش. طب ما دام اخليهم ثلاثة ما نخليهم خمسة ينفع؟ لأ برضك ما ينفعش. ولذلك الازكار غير المقيدة اذا قيدتها يعتبر ذلك بدعة. توزع كده اذكار سدر الاستغفار ثلاث مرات - [00:33:44](#)

آآ اللهم انت ربي او اصبحنا واصبح الملك لله ثلاث مرات. عشر مرات. عشرين مرة. من اين اتوا بهذا العدد؟ بهذا لا قيد الا ما قيده الشرع. الا ما قيده الشرع. فاخطر البدع الاضافية لانها - [00:34:04](#)

ترج الناس وتشبه عقولهم بالشريعة. فيحدث قبول لها. فيحدث قبول لها فنسأل الله تعالى ان يمسكنا بالسنة وان يجعلنا من اهلها والمستمسكين بها. وصلي اللهم وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. كده انهينا عقيدة البرهاري. نعم - [00:34:24](#)

الرئيس فيها ولا التابعون؟ صاحب البدعة بيتفاوت. هناك صاحب بدع اي يعمل بدعة هناك صاحب بدعة اي يظهر البدعة. وهناك صاحب بدعة اي يدعو الى البدعة. وهناك صاحب بدعة اي يؤصل للبدعة؟ اخطر واحد دول مين؟ التخصيص. الذي اصل البدعة. بينزر ويقعد. واخفهم - [00:34:54](#)

الذي يستتر ببدعته. يبقى صاحب بدعة ولكن يسترها لا يظهرها. فهذا اقلهم واعظمهم الذي يؤسس بدعة فهذه مراتب ودرجات يعني اذا كان الرجل يظهر بدعة او يدعو اليها او يؤصل لها فيحمل هذا الكلام كله عليه. يعني مثلا لما يبجي واحد - [00:35:24](#)

كان يقول الديموقراطية لا تنافي الشريعة. هذه جملة بدائية. بدعية ماذا؟ لان الديموقراطية قائمة على محاربة الشرع. باصل ديمقراطية. المساواة بين الرجل والمرأة لاني مروحت. نمرة اثنين الحرية الحرية يعني لا فرق بين مسلم وكافر الى المساواة - [00:35:54](#)

اتنين الحرية نمرة ثلاثة الحكم للأغلبية. وهذا حكم الشعب. ادي الديموقراطية. ولذلك كلام العلماء والفقهاء وطلبة العلم لغاية منذ سنة ونص بان الديموقراطية ايه؟ كفر. ده كلام والكلام ده استقر في اذهان الناس وخلص اصبح ده معلوم. حتى كلمة المدنية كنا نرفضها. لو تذكرنا - [00:36:24](#)

اول مؤتمر سلفي يعتبر يعني على اعلى مستوى كان هنا في المنصورة. في هذا المؤتمر تكلمنا فيه عن ماذا عن المدنية وانها هي العلمانية. فاكرين حاجة زي كده؟ ان المدنية هي العلمانية. وقعدنا نهلل بقى الشريعة - [00:36:54](#)

مش قعدوا الكلام اللي حصل ده كله. ماشي؟ ايه اللي حصل دلوقتي؟ يقول لك لأ. فالمدنية يقصد بها الايه؟ الحضارة. يا سلام يقصد بها الحضارة. لأ المدنية يقصد بها العلمانية. ده في الاصطلاحات السياسية. ودي في - [00:37:14](#)

قراف كل الناس باستثناء المغفلين. المدنية تساوي العلمانية. ولكم ان تعلموا ان اول بند في الدستور ان مصر دولة ديمقراطية مدنية. اتكسفوا يقولوا علمانية فقالوا كلمة بمدنية. سبحان الله! فكان الناس يقول لك اهو احنا مضطرين للديمقراطية - [00:37:34](#)

ولا بأس الانسان يعني يرضى بالكفر في مقابل يدفع كفر اكبر لغاية لما دخل اخوانا المشايخ في سياق العملية حزبية وسياسية فاصلوا للديمقراطية. لمناسبة علمي بقى. هيقول لك ان احنا بنعمل الكفر - [00:38:04](#)

عشان نعمل نرد كفر اكبر لأ بدأ الاصاله الديموقراطية - [00:38:24](#)